

# إصابات العين والجمجمة تزيد خطر الوفاة لدى النساء المعرضات للعنف الزوجي

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

فبراير 17, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). إصابات العين والجمجمة تزيد خطر الوفاة لدى النساء المعرضات للعنف الزوجي. عرب سايكولوجي. تم الاسترجاع من <https://arabpsychology.com/?p=119097>

تخيل امرأة شابة، في ريعان شبابها، تذهب إلى قسم الطوارئ بعد إصابة في العين. قد يفكر الأطباء في البداية في علاج الإصابة الجسدية المباشرة، لكن هل يفكرون في القصة الكاملة؟ دراسة حديثة تلقي الضوء على حقيقة مؤلمة: إصابات العين والمدار (العظام التي تحيط بالعين) لدى النساء اللاتي تعرضن للعنف المنزلي ترتبط بزيادة كبيرة في خطر الوفاة.

## منهجية البحث

قام باحثون بتحليل بيانات شاملة من شبكة TriNetX، وهي قاعدة بيانات ضخمة للسجلات الصحية للمرضى. شملت الدراسة بيانات من الفترة بين عامي 2005 و 2024، وركزت على النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 18 و 55 عاماً. تم تحديد المريضات اللاتي لديهن تاريخ من العنف المنزلي وإصابات في العين أو المدار. استخدم الباحثون أسلوباً إحصائياً متطوراً يسمى "مواءمة درجة الميل" (Propensity Score Matching) لضمان مقارنة عادلة بين مجموعتين: مجموعة من النساء اللاتي تعرضن للعنف المنزلي مع إصابات في العين أو المدار، ومجموعة أخرى من النساء اللاتي تعرضن للعنف المنزلي ولكن لم يتعرضن لإصابات في العين أو المدار. تهدف هذه المواءمة إلى تقليل تأثير العوامل الأخرى التي قد تؤثر على النتائج، مثل العمر والحالات الصحية الأخرى. بعد المواءمة، تم استخدام تحليل الانحدار كوكس (Cox regression analysis) لتحديد العلاقة بين الوفاة والعوامل المعروفة المرتبطة بالعنف المنزلي.

## النتائج

بعد عملية المواءمة الدقيقة، تم تضمين 2812 مريضة في كل مجموعة. كشفت التحليلات أن النساء اللاتي لديهن تاريخ من إصابات العين أو المدار، بالإضافة إلى تاريخ من العنف المنزلي، كن أكثر عرضة للوفاة مقارنة بالنساء اللاتي تعرضن للعنف المنزلي فقط. أظهرت النتائج أن خطر الوفاة يزداد بنسبة 70% (أي ما يعادل نسبة خطر 1.7، مع فاصل ثقة 95% يتراوح بين 1.3 و 2.4، وقيمة p أقل من 0.001). وهذا يعني أن هناك علاقة قوية وإحصائية ذات دلالة بين إصابات العين والعنف المنزلي وزيادة خطر الوفاة. لم تقتصر النتائج على الوفاة فقط، بل أظهرت أيضاً أن النساء اللاتي تعرضن لإصابات العين والمدار كن أكثر عرضة للدخول إلى المستشفى وزيارة قسم الطوارئ بشكل متكرر.

## دلالات البحث

تؤكد هذه الدراسة، التي أجراها الباحثون، على أن إصابات العين والمدار ليست مجرد إصابات جسدية، بل هي مؤشرات على خطر متزايد على حياة النساء اللاتي يتعرضن للعنف المنزلي. تشير النتائج إلى أن العنف المنزلي لا يقتصر على الأذى النفسي والجسدي المباشر، بل يمكن أن يؤدي إلى عواقب صحية وخيمة وطويلة الأمد، بما في ذلك زيادة خطر الوفاة. من الضروري أن يكون الأطباء ومقدمو الرعاية الصحية على دراية بهذه العلاقة وأن يكونوا يقظين عند التعامل مع المرضى الذين يعانون من إصابات في العين أو المدار، خاصة إذا كانت هناك علامات أو مؤشرات على العنف المنزلي. يجب أن يشمل التقييم الطبي الشامل سؤال المرضى عن تاريخهم من العنف المنزلي وتوفير الدعم والموارد اللازمة لحمايتهم. إن تحديد هؤلاء المرضى المعرضين للخطر في وقت مبكر واتخاذ التدابير الوقائية المناسبة يمكن أن ينقذ حياتهم. هذه الدراسة تدعو إلى تغيير في طريقة التعامل مع إصابات العين والمدار لدى النساء، والتركيز على الجانب الأوسع للعنف المنزلي وتأثيره على الصحة العامة.

## Reference

Amarikwa, L. (2026). *Ocular and Orbital Trauma Correlated With an Increased Risk of Mortality in Female*

*Patients With a History of Intimate Partner Violence*. American Journal of Ophthalmology

DOI: [10.1016/j.ajo.2025.09.013](https://doi.org/10.1016/j.ajo.2025.09.013)

ARABPSYCHOLOGY.COM